لم يشكرني يوما من الايام على ما اعطيته ولو شكرني
على ذلك مرة لما سلبته فتيقظ ايها الرجل و
احتفظ بالشكر جدا واحمد الله على منته في الدين
التي اعلاها الاسلام والمعرفة وادناها مثلا توفيق
تسبيح او عصمة من كلمة لا تعنيك عسى ان يتم
نعمه عليك ولا يبتليك بمرارة الزوال فان امر الامور
واصعبها الاهانة بعد الاكرام والطرد بعد التقريب
والفراق بعد الوصال والله تعالى الماجد الكريم
الرؤوف الرحيم لا اله الا هو رب العرش العظيم
قيل ان الحكماء نظروا فوجدوا مصائب العالم
تنحصر الى خمس المرض في الغربة والفقر بعد
الغنى والموت في الشباب والعمى بعد البصر
والسلب بعد المعرفة واحسن من ذلك قول
من قال   لكل شيء اذا فارقته عوض
وليس لله اذا فارقت من عوض   ولاخر
اذا ابقت الدنيا على المرء دينه
فما فاته منها فليس بضائر
فاشكر الله على كل نعمة انعم بها عليك وتاييدا بدا
به في قطع عقبة من العقبات تسهلت عليك
ما اعطى ويزيدك فوق ما ترد وتتمنى فاذا
فعلت ذلك كنت قد خلفت هذه العقبة الخطرة

وظفرت

وظفرت بالكنزين الكريمين العزيزين اللذين هما الاستقامة
والاستزادة فتدوم تلك النعم الموجودة التي
اعطاكها فلا تخشى زوالها ويزيدك من النعم المفقودة
التي لم تعط بعد ما لا يمكن ان تسألها وتتمناها
فلا تخشى فواتها وكنت من العارفين العلماء
بالدين التائبين الطاهرين الزاهدين في الدنيا
المتجردين للخدمة القاهرين للشيطان المتقين
حق التقوى بالقلب والاركان القاصرين للامل
الناصحين الخاشعين المتواضعين المتوكلين المفوضين
الراضين الصابرين الخائفين الراجين المخلصين
الذاكرين المنة الشاكرين لانعم سيدك رب العالمين
ثم تصير بعد ذلك من المستقيمين المكرمين الصديقين
ولا يقوى على هذه المؤن الا القليل من الناس قال
تعالى وقليل من عبادي الشكور ولكن اكثر الناس
لا يشكرون ولكن ذلك يسير على من يسره الله
عليه وعلى العبد الاجتهاد وعلى الله الهداية قال
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
واذا كان العبد الضعيف يقوم بما عليه فما
ظنك بالرب القدير الغني الكريم الرحيم واذا
اراد الله ان يكتفي عبده قصر عليه طول هذه
العقبات وهون عليه شدايدها حتى يقول بعد

Copyright © King Saud University